

تفسير ابن كثير

قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ^ص إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

لما تعين أخذ بنيامين وتقرر تركه عند يوسف بمقتضى اعترافهم ، شرعوا يترققون له

ويعطفونه عليهم ، ف (قالوا يا أيها العزيز إن له أبًا شيخا كبيرا) يعنون : وهو يحبه حبا

شديدا ويتسلى به عن ولده الذي فقده ، (فخذ أحدنا مكانه) أي : بدله ، يكون عندك

عوضا عنه ، (إنا نراك من المحسنين) أي : من العادلين المنصفين القابلين للخير .